

## رسالة الرئيس محمد انور السادات الى منظمة التضامن الأفريقى الآسيوى

في ٣٠ ديسمبر ١٩٧٢

يطيب لي أن أوجه إلي منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية وإلي سكرتاريتها الدائمة بمناسبة مرور خمسة عشر عاما علي انعقاد المؤتمر الأول لهذه المنظمة .. أطيب التحية والتهنئة.. إنني بصفتي الشخصية وباسم الشعب المصري الذي رحب بانعقاد هذا المؤتمر الأول لمنظمتكم علي أرضه الطيبة أعتز بأنني كنت رئيسا لهذا المؤتمر وأنني أسهمت دائما في نصر وتأييد المبادئ السامية التي قامت عليها ودعت إليها حركة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية ومازالت تمضي بإصرار وعزم لتحقيقها وإننا في مصر لنذكر حق الذكر من ناحية أخري تأييد الشعوب الأفريقية – الآسيوية الذي لم يهن لحظة واحدة خلال هذه الحقبة من الزمن لكل ماثؤمن به ونسعي إليه في بلادنا وفي العالم كله من إعلاء لقيم الحرية والعدالة والكرامة والإنسانية ولكل ما تعمل له كسرا لشوكة الإمبريالية والاستعمار وجهادا متصلا ضد البغي والعدوان ومن أجل القضاء علي العنصرية والاستغلال إننا مازلنا اليوم نواصل كفاحنا بلا هوادة ضد القوي الإمبريالية والإستعمارية والصهيونية التي ترتبط بعضها ببعض في مخطط عدواني توسعي يستهدف حقوق شعبنا التي لايمكن أن تمس ومازالت مصر تقف صامدة وشامخة في وجه العدوان الامبريالي الاسرائيلي .. وقد عقدت العزم علي استرداد كل شبر من أراضيها وعلي إزالة كل آثار العدوان عليها وعلي الدفاع عن حقوق شعب فلسطين القومية كاملة .. ونحن إذ نخوض هذا الكفاح الطويل

المتصل نمضي في الوقت نفسه بتصميم لايتزعزع نحو بناء مستقبل بلادنا وتعزيز المكاسب لشعبنا والعمل علي إرساء المجتمع المصري الذي تتوفر فيه الكفاءة والعدالة وتتوطد فيه القيم الإنسانية والروحانية .. كما نمضي في دعم قضايا التحرر والسلام في كل مكان إيماناً منا بأن قضية الحرية لا تتجزأ وبأن السلام القائم علي العدل سوف يكتب له النصر بفضل نضال الشعوب في سبيله وتضامنها في الدفاع عنه وإننا إذ ندرك الدور الهام الذي نهضت به منظمة التضامن الأفريقي الآسيوي في دعم كفاح الشعوب ونحيي الجهد الكبير الذي قامت به خلال خمسة عشر عاماً من عملها في هذا السبيل .. فإننا لعلنا ثقة من أن الشعوب الأفريقية الآسيوية ومنظمة التضامن الأفريقي الآسيوي سوف تواصل تأييدها لقضيتنا العادلة وسوف تواصل العمل علي دعم معركتنا .. إذ أننا نري في هذه المعركة جزءاً لا ينفصل من كفاح القومي الوطنية في أفريقيا وآسيا من أجل القضاء علي الطغيان الإمبريالي ودحر العدوان الصهيوني ورد غائلة التفريقة العنصرية وإننا لنؤيد كل التأييد الكفاح الباسل الذي يخوضه شعب فيتنام من أجل تحرره الكامل وصيانة سيادته القومية ونقف بكل صلابة مع كفاح الشعوب الأفريقية المناضلة في غينيا بيساو وأنجولا وموزمبيق ضد الاستعمار البرتغالي وفي زيمبابوي وزامبيا وجنوب أفريقيا ضد القهر العنصري ومن أجل تقرير مصيرها وتحقيق حريتها واستقلالها الوطني ونحن نعمل بكل مايسعنا من جهد وكل ما نملكه من تصميم علي مقاومة الاستعمار الجديد ودرء خطره علي الشعوب التي دفعت ثمنها غالياً في الحصول علي استقلالها في الوقت الذي نلتزم فيه بتوطيد التعاون والتضامن بين البلاد الأفريقية – الآسيوية وقوي التحرر الوطني والبلاد الاشتراكية والقوي الديمقراطية في العالم كله من أجل

تصفية التركة الإمبريالية الإستعمارية المشينة وتحطيم قبضة التخلف  
الاقتصادي والاجتماعي وإعادة تشكيل الحضارة الإنسانية السامية التي  
تحقق للإنسان الكرامة والحرية وتكفل له العدالة والسلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

www.anwarsadat.org